[370] قصة ذى الكفل الذى زعم قوم أنه ابن أيوب قال ا تعالى بعد (1) قصة أيوب في سورة الانبياء: " وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ". وقال تعالى بعد قصة أيوب أيضا في سورة ص: " واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولى الايدى والابصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الاخيار * واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ". فالظاهر من ذكره في القرآن العظيم بالثناء عليه مقرونا مع هؤلاء السادة الانبياء أنه نبى، على من ربه الصلاة والسلام. وهذا هو المشهور. وقد زعم آخرون أنه لم يكن نبيا، وإنما كان رجلا صالحا وحكما مقسطا (2) [عادلا. وتوقف ابن جرير في ذلك، فا أعلم] (3). وروى ابن جرير وأبو نجيح عن مجاهد: أنه لم يكن نبيا وإنما كان رجلا [صالحا (4)]. وكان قد تكفل لبنى قومه أن يكفيهم أمرهم، ويقضى بينهم بالعدل [ففعل (4)] فسمى ذاالكفل.

_____ (1) ا: في قصة أيوب. (2) ا: وحكما عدلا (3) ليست في ا. (4) سقطت من ط (*) _____